

فتاوى الألبانى }168{ ما القول في حديث الذي رواه مسلم عن أنس رضي الله عنه

محمد ناصر الدين الألبانى

عنه انه يقول في الحديث الذي رواه مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء اثر عن منكبيدي حتى يصبه المطر ويقول انه حديث عهد بربه - 00:00:00

مع العلم ان الصحابة قريبة من الارض وهو في السماء الدنيا لأن السائل الفرق بين الكون العلو القريب والعلو بعيد وهناك فرق بين فيما يتعلق العلي الاعلى المطر رحيم ينزل من السحاب - 00:00:15

اخلق السحاب من السماء وهو ينزل من مكان يوصف بالعلو فحينما رأى الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقد نزل المطر وخرج يتلقاء بصدره ينتظر ذلك منه بعض اصحابه وسألوه عن السبب - 00:00:58

قال انه حديث عهد بربه لذلك اشارة الى ان الله عز وجل له صفة العلوم لكن نحن كما نقول دائما وابدا علو الله عز وجل صفة من صفاته باي صفة اخرى - 00:01:31

ومجموع صفاته كما ان ذاتهم لا تشبهوا شيئا من الزواج وكذلك صفاته لا تشبهوا شيئا من الصفات فاذا كان الكتاب والسنة متى والدين في ايات واحاديث كثيرة وكثيرة جدا - 00:01:57

على اثبات صفة العين والظاء فهذا الحديث من تلك الاحاديث التي تشير الى صفة العلو لكن الحديث لا يعني ان الله في الصحابة وانما يعني ان هذا المطر نزل من جهة العلو الذي هو صفة من صفات الله عز وجل - 00:02:24

لكن العلو اه هي كبار صفة من صفات الله فهو عال على جميع المخلوقات في الله تعالى ونحن مجرد ان نتصور هذه الصفة بدون اي تكيف لانه الامر كما يقول العلماء - 00:02:50

كل ما خطر في بالك الله في دار ذلك لكن مجرد انك تصور انه عالم على جميع مخلوقاته يكفي ان نقنع انفسنا لأن هذه الصفة لا تشفى صفة عن المخلوقات اي مخلوق يكون فوق المخلوقات في النيران - 00:03:10

الله عز وجل هو الذي له عن الصفة المطلقة ان يكون عاليها على جميع مخلوقاته فننزل المطر من السماء وتلقي نبينا اياه بصدر قوله انه حديث عهد ربنا يعني حديث عدل انتصابه من الجهة - 00:03:32

التي تشتراك في صفة العلوم ونحن دائما وابدا نقول ان المخلوقات تشتراك مع الله بصفات اسماء لا حقيقة فنحن نقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم المحيا - 00:03:53

اسمه موت لكن سنقول ايات الله ليست كحياتنا خلاص انتهت المشكلة فرضوا هذه القاعدة واستريحوا من فلسفة هذه الكرامة منصفة ثبتت في الكتاب والسنة فاحملوها على اية التنزيه والاثبات ليس كمثله شيء - 00:04:15

وهو السميع البصير الرسول في هذا الحديث قال انه حديث عهد بربه يعني انفصاله من الجهة العليا الجهة العليا هي صفات من صفات ربنا تبارك وتعالى. لكن هل هذه الصفة كهذه الصفة؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:04:37

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:04:59